

أختـ صفات القلب المـيت (مـنـكـر - مـغـمـور) | حلقة ٩١ من برنامـج

قلوب - رمضان ٢٤٤١هـ | الشـيخ دـ. محمد حـسان

محمد حسان

قلوب بين اضلاع البرايا وتكمـن خلفها فمن قلب كـمثل الصـخر قـاسي وقلب وليس بـواسـعـه الا الشـكـاياـ. وقلب اـجرـه وـكنـ مثل السـراجـ والمشـتـاتـ ماـ بيـنـ الحـنـانـ والـمشـكـاتـ ماـ بيـنـ الحـنـانـ. الحـمدـ لـلـهـ ربـ الـعـالـمـينـ - 00:00:00

وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـناـ وـحـبـيـبـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ الطـيـبـيـنـ الطـاهـرـيـنـ وـاصـحـابـهـ الغـرـ المـيـامـيـنـ وـازـواـجـهـ اـمـهـاتـ المؤـمـنـيـنـ وـصـلـىـ عـلـىـ رـبـ مـعـهـمـ بـمـنـكـ وـكـرـمـكـ وـرـحـمـتـكـ وـانتـ اـرـحـمـ الرـاحـمـيـنـ وـبـعـدـ - 00:01:00

فـحـيـاـكـ اللهـ جـمـيعـاـ اـخـوـانـيـ وـاخـوـاتـيـ وـلـاـ زـلـناـ بـتـوفـيقـ اللهـ وـعـونـهـ وـمـدـدـهـ نـتـحدـثـ عنـ صـفـاتـ القـلـبـ المـيـتـ فـيـ القرآنـ الـكـرـيمـ وـمـنـ اـخـبـتـ وـاخـطـرـ هـذـهـ الصـفـاتـ اـنـهـ قـلـبـ مـنـكـرـ قـلـبـ مـنـكـرـ قـالـ تـعـالـىـ الـهـكـمـ الـهـ وـاـحـدـ - 00:01:21

الـذـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـآخـرـةـ قـلـوـبـهـمـ مـنـكـرـةـ لـلـوـهـيـةـ اللهـ الـوـاحـدـ الـاـحـدـ الـفـرـدـ الصـمـدـ الـذـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـآخـرـةـ يـقـرـوـنـ لـلـهـ بـالـوـحـدـانـيـةـ بـلـ يـنـكـرـوـنـ وـحـدـانـيـةـ اللهـ. قـلـوـبـهـمـ مـنـكـرـةـ - 00:01:51

وـهـمـ مـسـتـكـبـرـوـنـ فـيـاـ اـخـلـقـ اـنـ كـنـتـمـ تـعـقـلـوـنـ الـذـيـ يـسـتـحـقـ الـالـوـهـيـةـ وـالـعـبـودـيـ وـالـعـبـادـةـ وـحـدـهـ هوـ اللهـ بـلـاـ ضـدـ وـلـاـ شـبـيـهـ وـلـاـ مـنـاوـءـ وـلـاـ نـظـيرـ وـلـاـ مـثـيـلـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ - 00:02:14

وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ فـالـذـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـآخـرـةـ لـاـ يـعـتـقـدـوـنـ اـنـهـ رـاجـعـوـنـ اـلـلـهـ وـاـنـهـمـ وـاقـفـوـنـ بـيـنـ يـديـهـ سـبـحـانـهـ وـقـلـوـبـهـمـ مـنـكـرـةـ لـهـذاـ التـوـحـيدـ وـلـهـذـاـ الـحـقـ الـخـالـصـ بـلـ وـمـنـكـرـةـ لـكـلـ قـوـلـ يـتـنـزـلـ مـنـ عـنـ اللـهـ - 00:02:37

يـذـكـرـ بـهـ اـنـبـيـأـهـ وـرـسـلـهـ فـكـلـ قـوـلـ يـخـالـفـ مـعـتـقـدـهـ الـفـاسـدـ وـظـنـهـمـ الـبـاطـلـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـهـ وـيـنـكـرـوـنـهـ وـيـتـرـفـعـوـنـ عـنـ طـلـبـ الـحـقـ وـعـنـ سـمـاعـ الـحـقـ فـضـلـاـ عـنـ اـمـتـنـاعـهـمـ عـنـ قـبـولـهـ وـذـكـرـ اـنـاـ فـتـيـ - 00:03:05

وـجـحـودـاـ وـانـكـارـاـ كـلـ ذـلـكـ يـاـ اـخـوـانـيـ نـاشـئـ عـنـ عـدـمـ اـيمـانـهـ بـالـلـهـ وـانـكـارـهـ لـوـحـدـانـيـةـ اللهـ وـانـكـارـهـ لـيـومـ الـبعثـ وـالـحـسـابـ فـجـزاـءـهـمـ جـزـاءـ عـظـيمـ وـالـشـرـكـ فـاحـذـرـ ظـاهـرـهـ فـشـرـكـ ظـاهـرـهـ دـهـ القـسـمـ لـيـسـ بـقـابـلـ الـغـرـانـ - 00:03:34

وـهـوـ اـتـخـاذـ النـدـ لـلـرـحـمـنـ اـيـاـ كـانـ مـنـ حـجـرـ وـمـنـ اـنـسـانـ يـدـعـوـهـ اوـ يـرـجـوـهـ ثـمـ يـخـافـهـ وـيـحـبـهـ كـمـحـبةـ الـدـيـانـيـ فـجـزاـءـهـمـ عـظـيمـ اـنـ الشـرـكـ لـظـلـمـ عـظـيمـ كـثـيرـاـ وـيـعـجـبـنـيـ هـذـاـ الـابـتـلاءـ الـجـمـيلـ - 00:04:10

يـاـ بـنـيـ لـاـ تـشـرـكـ بـالـلـهـ اـنـ الشـرـكـ لـظـلـمـ عـظـيمـ يـعـجـبـنـيـ هـذـاـ الـابـتـلاءـ الـجـمـيلـ بـالـلـهـ اـنـ الشـرـكـ لـظـلـمـ عـظـيمـ وـلـذـكـرـ قـالـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ - 00:04:37

وـيـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـنـ يـشـاءـ التـوـحـيدـ وـالـاـكـثـارـ الـاعـظـمـ الـذـيـ لـوـ وـضـعـتـ مـنـهـ ذـرـةـ عـلـىـ جـبـالـ مـنـ الذـنـوبـ وـالـخـطـاـيـاـ لـاـذـابـتـهـاـ وـبـدـدـتـهـاـ. اـمـاـ الشـرـكـ فـلـاـ يـغـفـرـ يـاـ اـبـنـ اـدـمـ اـنـكـ مـاـ دـعـوتـنـيـ وـرـجـوـتـنـيـ - 00:04:57

غـفـرـتـ لـكـ عـلـىـ مـاـ كـانـ مـنـكـ وـلـاـ اـبـالـيـ يـاـ اـبـنـ اـدـمـ لـوـ بـلـغـتـ ذـنـوبـكـ عـنـ السـمـاءـ ثـمـ اـسـتـغـفـرـتـنـيـ غـفـرـتـ لـكـ عـلـىـ مـاـ كـانـ مـنـكـ وـلـاـ اـبـالـيـ اـدـمـ لـوـ لـوـ اـتـيـتـنـيـ بـقـرـابـ الـارـضـ خـطـاـيـاـ - 00:05:18

ثـمـ لـقـيـتـنـيـ لـاـ تـشـرـكـ بـيـ شـيـئـاـ لـاـتـيـتـكـ بـقـرـابـهـ مـغـفـرـةـ وـقـلـوبـهـمـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـآخـرـةـ قـلـوبـهـمـ مـنـكـرـةـ لـوـحـدـانـيـةـ اللهـ مـنـكـرـةـ لـلـدـلـائـلـ الـبـاهـرـاتـ وـالـبـرـاهـيـنـ السـاطـعـاتـ وـالـاـدـلـةـ القـاطـعـاتـ الـواـضـحـاتـ عـلـىـ وـحـدـانـيـةـ وـالـوـهـيـيـتـيـ جـلـ جـلـالـهـ - 00:05:37

قـلـوبـهـمـ مـنـكـرـةـ وـلـاـحـظـ جـمـالـ الـقـرـآنـ فـيـ التـعـبـيرـ بـالـجـمـلـةـ الـاـسـمـيـةـ قـلـوبـهـمـ مـنـكـرـةـ وـكـأـنـ الـانـكـارـ اـصـبـحـ ثـابـتـاـ لـهـمـ دـائـمـاـ لـاـ يـنـقـطـعـ وـمـسـتـمـرـوـنـ

على الانكار والجحود والكفر والعناد بعدما تبين لهم الحق والهدى - 00:06:06

بالادلة والبراهين وصار الانكار لهم سجية وخصلة مذمومة متمكنة من نفوسهم وطبعهم وقلوبهم هم مستكرون على الحق لا يتخلون عن تقليدهم لبائهم في معتقدهم الباطل وفي عبادتهم للهتهم المكذوبة المدعاة - 00:06:34

وفي انكارهم للبعث والقيام بين يدي الله بل واعلنوا ذلك صراحة قالوا بردتهم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الالهة لها واحدة ان هذا لشيء عجب فجعل الالهة لها واحدا - 00:07:08

ان هذا لشيء عجب ومن صفات القلب الميت ايضا وهي صفة مرتبطة ارتباطا وثيقا بهذه الصفات السابقة انه قلب في غمرة غمرة يعني ايه؟ يعني فيه ضلاله في جهالة - 00:07:32

قال ابن عباس الغمرة هي الكفر والشك قال تعالى بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون قال تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين - 00:07:54

ايحسبون ان ما نمدhem به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. قال تعالى الذين هم في غمرة ساهون ويقليل الشدائـد ايضا غمرات في غمرات الموت ومعرفـي يقول لك فلان مغامر - 00:08:21

يعني ربما يرمي بنفسه في المهلـات وقيل ايضا الحقد والحمـاة فهوـاء المـشـرون مع ما امدhem الله تبارك وتعالـي به وتفضل به عليهم من المال والبنـين. ايحسـبون ان ما نـمدhem به من مال وبنـين - 00:08:41

فضلا عن الايات الواضحـات والحجـج القاطـعـات الا انـهم غـرقـوا في بـحـور الضـلالـة وابتـعدـوا عن فـهـم الاـيـات القرـآنـيـة والـكـوـنـيـة والـاـهـدـاء بها لما غـمرـت قـلـوبـهم صـفـاتـ الكـفـرـ والـجـهـلـ والـظـلـمـ والـكـبـرـ والـعـنـادـ والـطـغـيـانـ - 00:09:09

والـهـوى والـجـحـودـ والـصـدـ والـاعـراضـ ولا حـولـ ولا قـوـةـ الاـ بالـلـهـ وـهـمـ فيـ غـمـرةـ فيـ جـهـالـةـ بلـ فيـ ضـلالـةـ كـفـرـ وـشـكـ وـلـهـ اـعـمالـ منـ دونـ ذـكـرـ هـمـ لـهـ عـامـلـونـ - 00:09:40

تختلف عن هذه الاعمال الظاهرة وانما هي ثمرات مرة لکفرهم واعراضهم عن ربهم تبارك وتعالـي هذه باختصار شـدـيدـ ياـ اخـوـانـيـ هي اـخـطـرـ وـاـهـمـ صـفـاتـ القـلـبـ المـيـتـ فيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ نـقـرـأـ الاـيـاتـ كـثـيرـاـ - 00:10:09

ولا نـتـدـبـرـهاـ وـلـاـ نـقـفـ عـنـدـهـ وـرـبـماـ يـكـونـ الـاـنـسـانـ صـاحـبـ قـلـبـ مـيـتـ اـنـاـ لـاـ اـقـولـ صـاحـبـ قـلـبـ مـريـضـ سـاتـحدـثـ عـنـ القـلـبـ مـريـضـ بـدـاـيـةـ منـ الـغـدـ انـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ لـكـنـ قـدـ يـكـونـ الـاـنـسـانـ صـاحـبـ قـلـبـ مـيـتـ - 00:10:41

مـيـتـ وـهـوـ لـاـ يـدـريـ وـهـوـ لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بالـلـهـ وـقـدـ اـمـتـلـأـ بـهـذـهـ الصـفـاتـ الـقـبـيـحةـ كـالـطـبـعـ وـالـخـتمـ وـالـقـفـلـ الـىـ غـيرـ ذـكـ وـغـمـرـ بالـکـفـرـ وـالـضـلـالـ وـالـهـوـىـ وـغـمـرـ غـطـيـ بالـکـفـرـ وـالـضـلـالـ وـالـهـوـىـ - 00:11:02

وـلـاـ يـفـكـرـ صـاحـبـ هـذـاـ الـقـلـبـ المـيـتـ اـنـ يـبـحـثـ عـنـ دـوـاءـ اوـ عـنـ عـلـاجـ اوـ عـنـ طـبـيـبـ منـ اـطـبـاءـ الـقـلـوبـ ليـحـدـدـ لـهـ سـبـبـ مـوـتـ قـلـبـهـ وـلـيـصـرـفـ لـهـ دـوـاءـ عـلـىـ سـبـيلـ السـرـعـةـ - 00:11:34

وـدـعـونـيـ اـخـتـمـ هـذـاـ الـلـقـاءـ بـهـذـهـ الرـوـشـتـةـ الرـقـراـقـةـ الرـائـعـةـ جاءـ رـجـلـ الىـ سـفـيـانـ الثـوـرـيـ وـقـالـ لـهـ يـاـ سـفـيـانـ لـقـدـ مـرـضـ قـلـبـيـ وـفـيـ لـفـظـ لـقـدـ مـاتـ قـلـبـيـ وـصـفـ لـيـ دـوـاءـ فـقـالـ لـهـ سـفـيـانـ - 00:12:02

عـلـيـكـ بـعـرـوقـ الـاـخـلـاـصـ وـوـرـقـ الصـبـرـ وـعـصـيـرـ التـواـضـعـ ضـعـ هـذـاـ كـلـهـ فـيـ اـنـاءـ التـقـوـيـ وـصـبـ عـلـيـهـماـ الـخـشـيـةـ وـاـوـقـدـ عـلـيـهـ نـارـ الـحـزـنـ اـيـ عـلـىـ الـمـعـصـيـةـ وـصـفـهـ بـمـصـفـةـ الـمـراـقـبـةـ وـتـنـاـوـلـهـ بـكـفـ الصـدـقـ وـاـشـرـبـهـ مـنـ كـأسـ الـاـسـتـغـفـارـ - 00:12:34

وـتـمـضـمـضـ بـالـوـرـعـ وـابـتـدـعـ عـنـ الـحـرـصـ وـالـطـمـعـ تـشـفـيـ مـنـ مـرـضـكـ باـذـنـ اللـهـ يـحـيـيـ اللـهـ قـلـبـكـ عـلـيـكـ بـعـرـوقـ الـاـخـلـاـصـ وـوـرـقـ الصـبـرـ وـعـصـيـرـ التـواـضـعـ ضـعـ هـذـاـ كـلـهـ فـيـ اـنـاءـ التـقـوـيـ وـصـبـ عـلـيـهـماـ الـخـشـيـةـ - 00:13:07

وـاـوـقـدـ عـلـيـهـ نـارـ الـحـزـنـ وـصـفـهـ بـمـصـفـةـ الـمـراـقـبـةـ وـتـنـاـوـلـهـ بـكـفـ الصـدـقـ وـاـشـرـبـهـ مـنـ كـأسـ الـاـسـتـغـفـارـ وـتـمـضـمـضـ بـالـوـرـعـ وـابـتـدـعـ عـنـ الـحـرـصـ وـالـطـمـعـ تـشـفـيـ مـنـ مـرـضـكـ باـذـنـ اللـهـ نـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ اـحـبـابـيـ وـاخـوـانـيـ وـاخـوـاتـيـ - 00:13:36

فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـقـلـبـ المـيـتـ وـعـنـ اـهـمـ صـفـاتـ الـقـلـبـ المـيـتـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـاـنـيـ اـرـيدـ اـنـ اـنـتـقـلـ بـحـضـرـاتـكـ نـقـلـةـ اـخـرىـ لـاـنـ الـوقـتـ بـدـأـ يـدـاهـمـنـيـ كـثـيرـاـ اوـدـ اـنـ اـقـفـ مـعـ حـضـرـاتـ حـضـرـاتـكـ طـوـيـلاـ - 00:14:05

مع القلب المريض واريد ان اطيل النفس وسامحوني في اسباب مرض القلب. ساذكر لحضراتكم عشرين سبباً لمرض القلب وساذكر
لحضراتكم عشرين دواء لمرض القلب ساذكر لحضراتكم عشرين سبباً لمرض القلب - 00:14:28

وساذكر لحضراتكم عشرين دواء لمرض القلب الاولانية عشرين سبباً لمرض وهذه في غاية الدقة والأهمية ان تقف على سبب مرض
قلبك يسهل عليك بعد ذلك ان تقف على الدواء ساقدم لكم - 00:14:53

عشرين سبباً لمرض القلب وعشرين دواء لمرض القلب تعالوا بنا في اللقاء الم قبل باذن الله لنعرف اولاً على القلب المريض وما هي
علاماته ثم لنقف بعد ذلك مع صفات القلب المريض - 00:15:16

القرآن الكريم وفي سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بل ولنقف مع معنى المرض لغة واصطلاحاً ثم بعد ذلك لنقف مع اسباب
امراض القلوب وانا ارى بعد هذه الحلقات المطولة - 00:15:36

المسددة الموفقة من الله جل جلاله ارى ان اخطر ما سيقدم في هذا البرنامج المهم هو اسباب امراض القلب ابتداء بالخذلان وعدم
التوفيق وانتهاء بالانترنت ساذكر بينهما عشرين سبباً واقف مع كل سبب باختصار شديد جداً - 00:16:04

كيف يؤثر هذا السبب على القلب بالمرض وبعد ذلك سنختم البرنامج كله باذن الله تعالى في حديث مطول عن ادوية القلب والله
تعالى اسأل ان يواظط قلوبنا من رقدات الغفلة - 00:16:39

وان يداويها من كل داء وان يشفيها من كل مرض وان يجعلها قلوباً سليمة وانه ينجيني واياكم من موت القلب ومرض القلب انه ولي
ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:17:05

وعلى الله وصحبه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قلب اجرة مثل السراج والمشتاقات ما بين الحنان والمشكاة ما بين وقلب
ناصع يقظ سليم بفطرته تجمل السجايا فثبتت يا الله العرش قال من - 00:17:25

منيما يحتمي بك في حشاك - 00:18:08